Vertretung des Staates Palästina und ständige Vertretung bei den Internationalen Organisationen in Wien



## بعثــــة دولة فلسطين لدى النمسا والمراقبة الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بفيينا

كلمة وقد دولة فلسطين أمام الدورة (69) للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يلقيها المراقب الدائم لدى الوكالة السقيم السقير صلاح عبد الشاقي

سبتمبر 2025

## السيد الرئيس،

اسمحوا لي بداية أن اتوجه إليكم بالتهنئة على انتخابكم رئيساً للدورة التاسعة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما أتوجه أيضاً بالتهنئة لأعضاء المكتب المحترمين متمنياً لكم جميعاً النجاح والتوفيق. كما وأتقدم بالتهنئة لدولة المالديف على عضويتها في الوكالة.

## السيد الرئيس،

يعبر وفد بلادي عن تقديره للوكالة الدولية للطاقة الذرية ومديرها العام السيد رافائيل غروسي، كما نعبر عن تقديرنا لأعضاء الأمانة العامة لجهودهم في النهوض بالدور الذي تلعبه الوكالة في تعزيز الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية. كما يعرب الوفد عن تقديره الكبير للجهود الحثيثة التي تبذلها الوكالة من خلال برامج التعاون التقني القائمة مع دولة فلسطين، تحديداً في الضفة الغربية، في مجالات بناء القدرات في مجال الطب النووي وعلاج الأورام السرطانية بالإشعاع، والأمن الغذائي، سواءً عبر البرامج الوطنية أو البرامج الإقليمية. لما له من أثر ملموس وضروري في تنمية القدرات الوطنية الفلسطينية وزيادة فعالية وسعة القطاع الصحي.

كما ونستغل هذه الفرصة لمطالبة الوكالة بتعزيز برنامج التعاون التقني في دولة فلسطين ليشمل قطاع غزة المنكوب، وتوفير المعدات والخبرات اللازمة في مجالات علاج السرطان وتعزيز الأمن الغذائي وتقييم الملوثات الاشعاعية المحتملة الناجمة أولاً: عن تدمير مستشفيات تحتوي على أجهزة علاج السرطان، وثانياً تلوث المياه والتربة الناجم عن القاء 170 الف طن من المتفجرات على مساحة 770 كم مربع.

وفي هذا الصدد، تدعو دولة فلسطين الدول الأعضاء لدعم والانضمام لمشروع القرار التي ستقدمه جامعة الدول العربية برئاسة جمهورية مصر العربية، بعنوان "توسيع برنامج التعاون التقني في دولة فلسطين ليشمل قطاع غزة"، لما له من أهمية بالغة للمساهمة في إغاثة القطاع الصحي والزراعي في المجالات التي تقع ضمن اختصاصات الوكالة، والذي يعد القطاع في أمس الحاجة لها، على وجه الخصوص مجال علاج السرطان، في ظل تدمير الاحتلال الإسرائيلي غالبية مستشفيات القطاع سواءً بشكل كلي أو جزئي، وتدمير المستشفى الوحيد المتخصص في علاج السرطان، وهو مستشفى الصداقة الفلسطيني التركي.

والأن سيدي الرئيس سأكمل الكلمة باللغة الإنجليزية.

Speaking about technical cooperation, combating cancer, or developing crops through nuclear science to increase efficiency may sound important. Yet, to be fair, it does not sound credible while our people are being slaughtered in the most documented genocide in modern history by Israel, the occupying power and it's apartheid forces.

When we speak of the Agency's engagement "in the day after" in Gaza, we must ask ourselves: the day after what? The day after a genocide. The day after the total destruction of an entire civilization, of a history that stretches back thousands of years. The day after the people of Gaza have been ethnically cleansed—killed, injured, displaced, stripped of their homes and families. And the so-called "lucky" ones who survive this systematic machinery, designed to eliminate them in every possible way, will bear permanent scars, both physical and emotional.

That is why today, the responsibility of the international community—whether at the level of governments or international organizations—is to do everything possible to put an end to this genocide.

According to Article II of its Statute, the mandate of the IAEA is "to accelerate and enlarge the contribution of atomic energy to peace, health and prosperity throughout the world."

Yesterday, the independent commission of inquiry of the UN Human Rights Council published its report on the human rights situation in the Occupied Palestinian Territory. The commission concluded that Israel is committing the crime of Genocide in the Gaza strip. The Chair of the commission judge Navi Pillay, published yesterday an article in the New York times "In January 2024 the ICJ put all states on notice that there was a serious risk that Genocide is being committed in Gaza. Since then, the evidence has only deepened, and the killing has multiplied. What does this mean for the international community? It means its obligations are not optional. To do nothing is not neutrality, it is complicity. The obligation to prevent Genocide belongs not only to states, but also to the international system as a whole."

It is therefore our collective duty, with the Agency included, to contribute to ending this genocide, to alleviate humanitarian suffering, and to take punitive measures against the criminals. The perpetrators are known—and they are sitting among you. Without genuine pressure, without isolation, discussions about peace and prosperity are empty, and lack credibility.

Thank you, Mr. Chair.

